

# دور الإعلام في بناء الأمة - خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:21](#)

وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم - [00:00:45](#)

ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:11](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله ان الكلمة هي منبع التأثير وقد تحولت الكلمة في زماننا من قصيدة لشاعر او خطبة لنافر يرفع فيها من يشاء - [00:01:37](#)

يؤجج الحروب ويخفض فيها من يشاء صارت الكلمة يا كرام في زماننا في صورة مسموعة او مشاهدة او مقروءة او مصورة في وسائل اعلام حديثة ادرك العالم كله اهميتها وحجمها وخطورتها - [00:02:02](#)

فجعلوها يا كرام اعني وسائل الاعلام في اهم مهماتهم وفي اعلى سلم اولوياتهم ومن اعظم اهدافهم وبروتوكالاتهم فصارت هذه الكلمة يا كرام مجيشة معدة مهينة طافت العالم ودخلت كل بيت وجاست خلال الديار - [00:02:34](#)

والغافل المسكين المستخدم البليد لم يدرك خطرها واثرها ودورها في بناء الامة او هدمها وحسبك من شر سماعة كما قالت العرب احبتي في الله حديثي لكم اليوم سيكون باذن الله - [00:03:09](#)

عن دور الاعلام كله في بناء الامة او هدمها عن دوري ودورك فكلنا اليوم اعلاميون نصور ونخط ونكتب وننشر ونذيع ونبث. احبتي في الله دور الاعلام في بناء الامة وهدمها اولاً - [00:03:36](#)

الاعلامنا يا كرام ادرك ان مقصد المقاصد وان غاية الخلق التي من اجلها خلق الله جل وعلا الجن والانس هي تحقيق العبودية الخالصة لله جل وعلا فعمل اعلامنا يا كرام - [00:04:05](#)

على تحقيق العبودية الخالصة لله فعمد الى نشر التوحيد وتعبيد القلوب لله رب العالمين. رب العبيد الاعلامنا يا كرام حظي فيه نشر المعتقد الصحيح بمساحة كبيرة فصار له وافر الزمان والمكان - [00:04:31](#)

والقطع المعلى ام ان امر العقيدة لا يعني الاعلام فاغفله ولم يعبأ به وليته وقف عند هذا الحد يا كرام بل ان الاعلام اليوم جله واخشى ان يقال كله يعتمد الى تحريف المعتقد الصحيح - [00:05:01](#)

ببث الوثنية والشرك وتعليق القلوب بغير الله جل في علاه احبتي الكرام اذا اغفل الاعلام امر العقيدة الصحيحة فعلم الناس التوحيد وحذرهم من الشرك والبدعة والخرافة سينشأ جيل وقد نشأ - [00:05:28](#)

على غير الملة التي بعث من اجلها وفيها وعليها محمد. صلوات ربي وسلامه عليه فمن مناد للاحاد ومن معلق القلوب بالاحجار والاشجار من دون الله. اعلام يا كرام اعلام احبتي في الله - [00:05:56](#)

بدل ان يعلق القلوب بالواحد الاحد فيظهر وينقي العقيدة من جلي بل من كل الوثنيات والشركيات. اعلام ينشر السحر والشعوذة

ويدعو الى عبادة غير الله جل في علاه. لكم ان تتخيلوا يا معاشر السامعين - [00:06:23](#)

في اعلامنا في اعلى منبر من منابر اعلامنا ونحن في بلد مسلم في صورة اعلامي يا كرام خرج علينا واطل برأسه يطعن في مقام

الصحابة وحبهم دين وايمان. هذا اعلام الاسلام يا كرام - [00:06:46](#)

اعلام يشكك فيه بالثوابت فيدعى لدين ابراهيم بحجة دين سماوي واحد. وربى جل في علاه قال في القرآن الكريم ان الدين عند الله

الاسلام اعلامنا يا كرام وانا لا اخاطب هنا الفضائيات - [00:07:09](#)

والاذاعات بل اخاطب نفسي ونفسك يا من تنشر وتكتب وتشاهد وتذيع وتأذن بالمشاهدة والسماع والقراءة انت مسؤول عن بناء هذا

الجيل على المعتقد الصحيح في مساحات الاعلى الاعلامي المتاحة لي ولك - [00:07:32](#)

ثانيا يا كرام اعلامنا احبتي في الله ما هو دوره في بناء هذا المجتمع على الفضيلة وعلى الاخلاق النبيلة الكريمة الجليلة هل اعلامنا يا

كرام انشأ الاجيال من الشباب والفتيات - [00:07:53](#)

ومن الكبار والصغار على الحشمة والعفة والحجاب والستر وخشية الله ومراقبته في السر والعلانية ام ان الاعلام اليوم وبالامس يا

كرام؟ دعا الى الرذيلة بابشع صورها دعا الى الفحش والفجور - [00:08:16](#)

والزنا يا كرام فاخرج لنا الكاسيات العاريات في سورة رقي وحضارة والله جل في علاه سمى العري والتبرج تخلفا وجاهلية وهم

يريدون اقناعي واقناعك كما اقنع تلکم البدوية في خبائها والفلاحة في بستانها ان تنزع حجابها وان ترى - [00:08:42](#)

كانت الزوجية وتبادل القبل والعلاقات المحرمة. تراها امرا عاديا يا كرام. حتى فقدت مجتمعات المسلمين اليوم الاحساس من كثرة

الامساس. وانا لله وانا اليه راجعون. يريدون يا كرام ان تميلوا ميلا عظيما كما قال الله جل وعلا. ويريد الذين يتبعون - [00:09:15](#)

الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. والا فقولوا لي بالله عليكم من نشر الفساد والرذيلة في مجتمعاته المسلمين ان لم يكن هذا

الاعلام الذي يقوده اعداء الاسلام. شننا ام ابينا - [00:09:42](#)

وما حادثة وما الحادثة التي قام بها اليهود لما اجتاحوا الضفة قبل سنوات. فسيطروا على المحطات التي لم تكن تنشر الفضيلة. لكن

على الاقل الى حد ما فقاموا بنشر الافلام الجنسية افلام الزنا. كي يوصلوا لي ولك رسالة - [00:10:01](#)

لان امة متعلقة بفروجها امة مهزومة. امة مكلومة امة لا تستحق النصر والتمكين اما الامة التي تعتز بدينها وبحجابها وعفافها. امة

تستحق العزة والنصر والتمكين رسالة لي ولك ايها الاعلامي ماذا تنشر - [00:10:25](#)

تنشر فضيلة ان تدعو الى الرذيلة بصورة تنشرها او تشاركها وبتعليق سخييف على قممات ابناء وقممات الغرب الذين يهدمون

الفضيلة وانا لله وانا اليه راجعون. ثالثا يا كرام والكلام طويل - [00:10:50](#)

لكن الوقت يضيق ما هو دور الاعلام في نشر الوعي والصدق والحقيقة هل اعلامنا اليوم هل نحن اليوم ننشر الصدق والحقيقة ام اننا

نضل الناس ونزيد الجهل جهلا والوباء خبالا فنزيد الامة وهنا على وهن وضعفا على ضعف فجعلنا منابر الاعلام منابر - [00:11:13](#)

كذب وتضخيم وتهويل للاحداث. حتى صدق علينا قول الاول طاغية البشرية الاكبر اوريكما الا ما ارى ظللنا الاعلام يا كرام. فبدل وغير

وقلب الامور رأسا على عقب فاحذر ايها الاعلامي المسلم - [00:11:45](#)

ان يصدق عليك قول النبي صلوات ربي وسلامه عليه وتحذيره لي ولك لما رأى تلك الرؤيا رأى الرجل الذي شققوا ويمزق شذقه يا

كرام ويعذب في النار. ذلك منكم الذي يكذب الكذبة فتبلغ الافاق فاحذر - [00:12:09](#)

من التضليل والشائعات والكذب والله بالامس وينبغي ان نتحدث عن واقعنا بالامس القريب يا كرام. لما اعلن عن اصابة حالة في لواء

ناعور. ما هي الا دقائق واقول سويغات حتى بلغت الحالات التي تكلم عنها الناس - [00:12:30](#)

وخاضوا فيها كذبا وزورا العشرات ايها المسلم وتحسب الله غافلا عما تكتب من كذب واشاعات وخرافات وافترافات وانا لله وانا اليه

راجعون. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه. من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم - [00:12:51](#)

واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على

النبي المصطفى. وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وستته اقتفى. وبعد احبتي في الله - [00:13:20](#)

رابعا دور الاعلام في نصره قضايا الامة والدفاع عنها وابقائها حية حاضرة في قلوب الشيب والشباب يا كرام احبة في الله ما هو دوري ودورك ايها الاعلامي؟ في نصره قضايا الامة في نصره المقدسات المسلوقة في الحديث عن هموم - [00:13:42](#) مسلمين وعزهم وكرامتهم في تذكير الناس بواجب الاسلام والمسلمين الذي انيط باعناقنا اليوم ام ان اعلامنا يا كرام غايتها همه ومراده بطن يشبع وفرج يقضي نهمته وشهوته. ما بال اليوم لا ننصر قضايا الامة عبر الاعلام. فصار الاعلام يتحرك من اجل طعام ورزق ومعاش وشراب - [00:14:03](#)

بل يحزنني يا كرام حينما يتحرك الاعلام. الاعلام يتحرك من اجل مقاطعة شبكات خلوية. واجهزة تقنية بينما لا تجد الاعلام يتحرك ويتحدث يا كرام من اجل نصره قضايا امته. نصره شرعية ليست تثورية - [00:14:33](#) ولا خروجا عن منهج اهل السنة والجماعة. لكنك تحزن حينما صار الاقصى طي النسيان. فما هو مساحة الحديث عنه في اعلامنا ما هي مساحة الحديث عن الجمعيتين اللتين فانتك؟ فانتك في اعلامنا ام ان امرنا وحالنا يا كرام - [00:14:53](#) في هذا الاعلام كما اراد اليهود ومن لف لفهم وسار على دربهم ان يشغلوننا بامر دنيانا على حساب دينهم اقول ختاماً لهذه الموعظة العجلة يا كرام ما العلاج الكلام عن العلاج طويل يا كرام. يتعلق بالناشر والمتلقي. بالقارئ والكاتب. بالمصور والمشاهد. احبتي -

[00:15:15](#)

في الله اولاً اعلم انك واقف مسئول بين يدي الله جل وعلا فايك ان تكتب وايك ان تعلق وايك ان تنشر وايك ان تصور امرا لا يسرك يوم القيامة. اياك - [00:15:41](#)

ان تكتب شيئاً ولا تكتب بكفك الا شيئاً. يسرك في القيامة ان تراه. اياك تأتي يوم القيامة وتقف بين يدي الله واذا بك من اهل النار والسبب ما كنت تنشره وتذيعه وتحدث به. فالحذر الحذر ايها الاحبة الكرام. هذه - [00:16:01](#) الصورة التي تنشر كل من شاهدها في صحيفتك ان خيرا فخير وان شرا فشر. وقيسوا عليها كل ما يذاع وينشر في زماننا ايضا وثانيا احبتي في الله بعد ان تعتقد انك مسؤول بين يدي الله جل في علاه. ايها الاعلامي - [00:16:23](#) اعلم ايها المسلم انه يجب عليك الا تكون مستخدماً بليدا كررت هذه الكلمة من على هذا المنبر مرات وكرات لكثرة ما نراها ونشاهدها اياك ان تكون مستخدماً بليدا. لا تعرف ولا تسأل ولا تعبأ ولا تدري عما ينشر. عما يشاهدها يشاهده - [00:16:45](#)

عما تسهر عليه البنات والمرأة ايها المسلم فتش وراقب ولا تكن مستخدماً بليدا. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم ومن واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة اياك اياك ان تترك هذا الجيل يغرق في احوال وسائل الاعلام ثم تأتي يوم القيامة يوم ان تأتي - [00:17:09](#) غاشاً لرعيته. واختم احبتي في الله بمشهد يصور غفلتنا. ذهبت قبل اسابيع الى طبيب من الاطباء واذا بالموظف الذي يستقبل المرضى يحسن الظن بسمت العبد الفقير فبدأ يتكلم عن قضايا الامة وهمومها فسرني كلامه ولم يعجبني حاله. اذ ان - [00:17:35](#) او مع كلامه يا كرام قد فتح الباب على مصراعيه في شاشة عرض الحائط وضعها على قناة ما وجدت والله الا لهدم هذا الدين وقلت بعد ان انهى حديثه سرني كلامك لكن فعالك لا تسر. هذه القناة التي تشاهدها والتي يشاهدها كل من يجلس عندك. تهدم ما تقول -

[00:18:02](#)

فاياك ان تنهى عن خلق وتأتي مثله. عار عليك اذا فعلت عظيم. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يصلح الامة وان يرزقنا اعلاما هادفا لا اعلاما هاد ما انه ولي ذلك - [00:18:28](#)

[00:18:46](#) قادر عليه -